

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة عند محمد علي الخولي (١٩٨٢: ١٤٨) نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. واللغة عند عبد المجيد هي مجموعة من الإشارات يستخدمها الناس ليعبروا عن الأفكار والمشاعر والإنفعال والمتطلبات.

من المعروف أن اللغة العربية هي مادة التعليم التي تنمي مهارات الاتصال الشفوي والكتابي لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والتعبير (مكروف، ٢٠٠٩: ٩٧). التعليم هو النظام الذي يدور دورا هاما في تحقيق جودة التربية. فمن الضروري أن تحقق هذه الجودة الكاملة بوجود الابتكار التعليمي، لأنّ الابتكار التعليمي هو الاختراع في التعليم الذي يهدف إلى جودة التربية الناجعة والفعالية.

إن تعليم اللغة العربية هي عملية تربية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء القدرة اللغوية العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. جدير بالذكر إن أهداف تعليم اللغة العربية هي ترقية قدرة التلاميذ على استخدام اللغة شفويا أو تحريريا، وكذلك قدرة على المهارات الأساسية في استخدام اللغة العربية. يشار إليها حول تعليم مهارات اللغة باسم مهارة اللغة (أجيف هيرماوان ٢٠١٤: ١٢٩).

من المعلوم أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه المهارات لا تستطيع أن تنفك لأنها مؤثرة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. لا شك أن مهارة الاستماع

والقراءة قدرات استقبالية ستؤدي إلى لغة سلبية، ومهارة القراءة والكتابة هما مهارتا اللغة في مهارة إنتاجية.

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة، وهي فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للأخرين في شكل موضوع مكتوب.

كانت مهارة الكتابة بناء على وظيفتها مهارة ضرورية للتلاميذ، لكنها في تعليمها واجهت مشكلات عديدة كما شعره التلاميذ خاصة في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج. بعد أن قام الكاتب بالملاحظة في التاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢ في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج، ظهر أن نتيجة تعليم الكتابة العربية منخفضة نسبياً. قدرة التلاميذ على الكتابة حصلت على درجة ٦٥ فقط بينما في KKM هي ٧٥. كثير من التلاميذ لم يستطيعوا أن يعبروا عن أفكارهم بكتابة سليمة. وبعد مقابلة مع مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة، ظهرت هذه المشكلة بسبب التعليم الرتيب وغير المبتكر في استخدام الطريقة عند تعليم اللغة العربية فيكون الدرس يعتبر صعباً ومملًا.

استناداً إلى المشكلات الواقعية، يندفع الكاتب لإجراء بحث عنها باستخدام الطريقة الجديدة والصحيحة ليدفع التعليم الفعال والممتع. يخصص الكاتب الطريقة المستخدمة في البحث وهي طريقة الإنشاء الموجه. طريقة الإنشاء الموجه هي الإنشاء الذي يوجه فيه المدرس تلاميذه إلى تفكير في شيء ثم التعبير عن أفكارهم. إن الإنشاء الموجه صناعة الجملة أو الفقرة البسيطة من خلال التوجيه، والأمثلة، وتكملة الجملة وغيرها.

التعليم باستخدام طريقة الإنشاء الموجه يتوقع لارتفاع ابتكار المدرس في استخدام الطريقة المبتكرة ويستعري رغبة التلاميذ وتسهيلهم في التعبير عن الأفكار بالكتابة العربية فعالية وكفائية. وطريقة الإنشاء الموجه يمكن استخدامها على أنها طريقة لتحسين نوعية التلاميذ في مهارة الكتابة التي يجب

استخدامها وفقا لحالة و ظروف التلاميذ و المادة و المرافق و المدرس لكي يعرف الكاتب تأثير استخدام طريقة الإنشاء الموجّه في تعليم اللغة العربية.

وبالنظر إلى خلفية البحث، سيقوم الكاتب بإجراء تجريب طريقة الإنشاء الموجّه التي سيتم في الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية باندونج. ويريد الكاتب أن يبحث عنها بالموضوع: "استخدام طريقة الإنشاء الموجّه لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربيّة (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، يحدد الكاتب مشكلات هذا البحث ويحققها في صورة الأسئلة الآتية:

1. كيف مهارة التلاميذ في الكتابة قبل استخدام طريقة الإنشاء الموجّه في الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج؟
2. كيف مهارة التلاميذ في الكتابة بعد استخدام طريقة الإنشاء الموجّه في الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج؟
3. كيف ترقية مهارة التلاميذ في الكتابة بعد استخدام طريقة الإنشاء الموجّه في الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

1. معرفة مهارة التلاميذ في الكتابة قبل استخدام طريقة الإنشاء الموجّه في الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج.
2. معرفة مهارة التلاميذ في الكتابة بعد استخدام طريقة الإنشاء الموجّه في الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج.

٣. معرفة ترقية مهارة التلاميذ في الكتابة بعد استخدام طريقة الإنشاء الموجه في الصف العاشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

تهدف نتائج البحث إلى توفير فوائد التعليم النظرية والتطبيقية كما يلي:

أ. الفوائد النظرية

ترجى من هذا البحث إضافة وصف كيفية ومعلومات تعليمية حول استخدام طريقة الإنشاء الموجه في تعليم مهارة الكتابة. ومن تحقيق النظرية، هذا البحث يستطيع أن يزيد خبرة من الفهم الذي يظهر بمساهمة الأفكار في التعليم وأيضا كوسيلة لأسلوب التعليم البحثي المؤثر في تعليم مهارة الكتابة باستخدام طريقة الإنشاء الموجه. وبهذا البحث يرجى زيادة المعرفة وليكون مرجعا في التعليم خاصة في مادة الإنشاء الموجه لترقية مهارة الكتابة.

ب. الفوائد التطبيقية

ومن فوائد هذا البحث مايلي:

١. للتلاميذ

(أ). التلاميذ أكثر نشاطا في التعليم ولديهم موقف إيجابي و مسؤولية وحب لتعليم اللغة العربية.

(ب). تسهيل التلاميذ لفهم اللغة العربية خاصة في الإنشاء.

(ج). تعبير التلاميذ عن أفكارهم في كتابة اللغة العربية سليمة وصحيحة.

(د). مساعدة التلاميذ على تسهيل عملية تعليم مهارة الكتابة في تنفيذ الطريقة المناسبة.

ه). زيادة الدافع في تحقيق تعليم مهارة الكتابة باستخدام طريقة الإنشاء الموجّه.

٢. للمدرس

- أ) تحسين دور المدرس كميسر في أنشطة التعليم و التعلم الجيد.
- ب). ترقية استخدام طريقة الإنشاء الموجه في تعليم الكتابة العربية.
- ج). تحفيز المدرس على إدارة عملية التعليم و التعلم الفعالة.

٣. للمدرسة

ترجى من هذا البحث زيادة المراجع لمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج. كما يرجى منه أن يحسّن نوعية التعليم في المدرسة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية، وهي فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للأخرين في شكل موضوع مكتوب. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقائه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا تستفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل له عن الكلمات المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره (محمود كامل الناقه، ١٩٨٥: ٢٢٩).

وقد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعليم اللغة العربية حيث يحتاجها التلميذ ليعبر بها عن مستواه في تعليم اللغة العربية، وقد يحتاجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة العربية، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بتعليم اللغة العربية وثقافتها وأدائها. وإذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية وترقية المهارات اللغوية العربية، فإنها في ذات الوقت تعتمد على هذه المهارات وتستفيد منها، فعن طريق الاستمتاع والقراءة يكتسب التلميذ قدرة على الاستخدام المناسب للغة وتراكيبها هذه القدرة التي لا غنى عنها للكتابة الصحيحة المفهومة، فالشيء الذي لا يستطيع الفرد أن يقوله لنفسه، لا يستطيع أن يكتبه بسهولة ووضوح. ولذلك إن ممارسة الكتابة بشكل فعال والاستفادة منها كمهارة لغوية عربية أمر مرهون بممارسة المهارات الأخرى والسيطرة عليها (محمود كامل الناقه، ١٩٨٥: ٢٣٠-٢٣١).

ميّز محمود كامل الناقه (١٩٨٥: ٢٣٤-٢٣٥) أنشطة الكتابة العربية وحدّد أربعة مجالات رئيسية في تعليم الكتابة العربية وهي:

١. كتابة الحروف العربية.
٢. كتابة الكلمات بهجاء سليم.
٣. تكوين تراكيب وجمل عربية يفهمها القارئ.
٤. استخدام التراكيب والجمل العربية في فقرات تعبر عن أفكار الكاتب بوضوح.

ومعنى هذا أن تعليم الكتابة العربية من خلال المجالات التالية هو:

- أ. الاملاء (الهجاء)، وينقسم إلى:
 ١. إملاء منقول.
 ٢. إملاء منظور.
 ٣. إملاء اختياري.

ب. الخط

ج. الإنشاء

١. الإنشاء الموجه.

٢. الإنشاء الحر.

قال محمود كامل الناقة (١٩٨٥: ٢٣٦-٢٣٧) إن أهداف عملية تعليم الكتابة العربية هي:

١. كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
٢. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
٣. إتقان طريقة الكتابة العربية بخط واضح وسليم.
٤. إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على التلميذ.
٥. إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
٦. معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
٧. معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا والتاء المفتوحة والمربوطة، والهمزات وغير ذلك.
٨. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
٩. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبناءها بتغيير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، إضافة الضمائر وغير ذلك).
١٠. ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
١١. استخدام الأسلوب المناسب للموضوع.
١٢. سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.

من المعروف أن الكتابة في تعليم اللغة العربية مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً طبقاً لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف والكلمات. ولذلك أن عملية التعليم باستخدام الطريقة المناسبة يمكن أن تزيد رغبة التلاميذ في اشتراك العملية التعليمية وتسهّلهم فيها.

أما الطريقة فهي الخطط الشاملة للتعليم نظامياً وفقاً للمدخل المختار. وفقاً لعبد الله أحمد خلف العبيدي (٢٠٢٢) أن طريقة التعليم هي مجموعة من الإجراءات العملية منظمة ومتسلسلة تقوم على مشاركة أو تحويل المعلومات (الخبرات المعرفية أو عناصر المعرفة) إلى تغيرات مرغوبة في سلوك التلميذ وفق الأهداف المعرفية والمحددة مسبقاً. وقال أبو الصالح إن طريقة التعليم هي خطوات متسلسلة متتالية مترابطة يتبعها المدرس لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً.

بناءً على الفهم السابق، إن طريقة التعليم هي جميع الخطوات والإجراءات والتحركات المتسلسلة والمترابطة والمتتابعة من قبل المدرس مع التلاميذ وذلك لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

أحد أشكال الابتكار ما يكون به تعليم اللغة العربية فعالاً وممتعاً ويمكن للتلاميذ استيعابه بسهولة، ويعتمد ذلك على الدور المهم للطريقة المستخدمة. تعتبر عملية تعليم مهارة الكتابة العربية بهذه الطريقة فعالة للغاية لأنها تستخدم طريقة التعليم المتنوع. ومن طرائق التعليم التي يمكن استخدامها طريقة الإنشاء الموجه. الإنشاء الموجه هو الإنشاء الذي يجري فيه المدرس وتلاميذه توازناً فكرياً في شيء ثم التعبير عن أفكارهم.

إن طريقة الإنشاء الموجه هي تنظيم الجملة أو الفقرة البسيطة من خلال التوجيه، وتقديم الأمثلة، وتكملة الجملة بتمامها وغيرها.

وقال محمد علي الخولي (١٩٩٧: ١٣٨) إن الإنشاء الموجه يسمى أيضا الإنشاء المقيد وهو مرحلة تسبق الإنشاء الحر. والمؤشرات المقررة لمعرفة المهارات في الكتابة تنحصر على النقاط الآتية:

١. استبدال الكلمة في الجملة.

٢. تغيير الضمير في الجملة.

٣. ترتيب الكلمات في الجملة.

٤. تكملة الجملة.

٥. تنظيم الجملة.

بناء على ذلك الشرح، ظهر أن طريقة الإنشاء الموجه في تعليم اللغة العربية تتطلب التلاميذ ليستطيعوا التفكير بنشاط وإبداع وتساعد قدرتهم على مهارة الكتابة. لمزيد من الإيضاح، يمكن رؤية أساس تفكير البحث بشكل الرسم البياني التالي:



استخدام طريقة الإنشاء الموجه لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية



الخطوات في استخدام طريقة الإنشاء الموجه

- أ. يعرض المدرس هدف التعليم ومجاله وكيفية إجابة الأسئلة
- ب. يقدم المدرس أمثلة تكملة الجمل ويوجه التلاميذ لحلها
- ج. يقدم المدرس أمثلة ترتيب الكلمات لتكون جملة مفيدة
- د. يقدم المدرس أمثلة تكوين الجمل ويوجه التلاميذ لحلها
- هـ. يقدم المدرس أمثلة تحويل الجمل ويوجه التلاميذ لحلها
- و. يقدم المدرس أمثلة ربط الجمل ويوجه التلاميذ لحلها
- ز. يدقق المدرس إنتاج تدريبات التلاميذ ويبحث عنه معهم
- ح. يعزز المدرس نتائج التدريبات السابقة



المؤشرات لترقية التلاميذ على مهارة الكتابة

- أ. القدرة على تكملة الجمل
- ب. القدرة على ترتيب الكلمات لتكون جملة
- ج. القدرة على تكوين الجمل
- د. القدرة على تحويل الجمل
- هـ. القدرة على ربط الجمل



ترقية مهارة الكتابة

الاختبار العددي

الاختبار القبلي

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي افتراض أو تقدير أو ادعاء مؤقت بشأن مشكلة. يجب إثبات صحتها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات التي تم الحصول عليها من نتائج بحث صحيحة وموثوقة (يايا سوناريا وتدي فريانتا: ٢٠١٩).

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن صياغة تحقيق البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة استفهامية. يُقال مؤقتًا لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولم تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات (سوغيونو: ٢٠٠٧).

تضمنت المشكلة التي تبحث في هذا البحث متغيري البحث، وهما متغير x^1 و متغير x^2 . المتغير x^1 هو مهارة الكتابة قبل استخدام طريقة الإنشاء الموجه، والمتغير x^2 هو مهارة الكتابة بعد استخدام طريقة الإنشاء الموجه. لمعرفة المقارنة بين المتغيرين سيتم استخدام مدخل كمي. بناء على البيان السابق إن الفرضية في هذا البحث مايلي:

- أ. الفرضية الصفريّة: هناك عدم ترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الإنشاء الموجه.
- ب. الفرضية المقترحة: هناك ترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الإنشاء الموجه.

يستخدم الكاتب لاختبار الفرضية مستوى الدلالة ٥% ولتحقيق هذه الفرضية تستخدم المعادلة وهي إذا كانت نتيجة "t" الحسابية أكبر من نتيجة "t" الجدولية فتكون الفرضية الصفريّة مردودة بمعنى أن هناك ترقية في مهارة الكتابة. وإذا كانت نتيجة "t" الحسابية أصغر من نتيجة "t" الجدولية فتكون الفرضية الصفريّة مقبولة بمعنى أن هناك عدم ترقية في مهارة الكتابة.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

من البحوث السابقة المناسبة هي:

١. البحث لسيدة نعمة المصلحة/٣٤.١٦١٤٠.٢٠٢٠/٢٠٢٠ بالموضوع "أثر طريقة الإنشاء الموجه في تعليم اللغة العربية على مادة أصحاب المهن". تفيد هذه الرسالة عملية تعليم اللغة العربية وتأثير طريقة الإنشاء الموجه في تعليم اللغة العربية على مادة أصحاب المهن وعواملها الداعمة والمثبطة. وتفيد هذه الرسالة استغلال طريقة الإنشاء الموجه في تعليم اللغة العربية.
٢. البحث لسيدة ديوي لطيفة/١.١٦١٣١٦١.١٧٢٢٠٢٠/٢٠٢٠ بالموضوع "ترقية مهارة كتابة الجملة العربية للمادة: "في فصل المدرسة" بطريقة الإنشاء الموجه". حصلت الباحثة على بيانات البحث ان مهارة كتابة الجملة العربية على مادة في فصل المدرسة باستخدام طريقة الإنشاء الموجه ارتفاع وحصل على تحديد مؤشرات الأداء حتى ينجح التعليم.
٣. البحث لسيدة ريبا أفني سعادة/١٣.٩٢.١٧٢٢١٣.١٧/٢٠١٧ بالموضوع "ترقية مهارة كتابة اللغة العربية للمادة: "في مكتبة المدرسة" بطريقة الإنشاء الموجه". يوضح هذا البحث نتائج ارتفاع تعليم مهارة كتابة التلاميذ العربية على مادة في مكتبة المدرسة باستخدام طريقة الإنشاء الموجه يمكن ان يبتكر ابتكارا جديدا في تعليم اللغة العربية، يصبح التعليم ممتع والتلميذ أكثر نشاطا في عملية تعليم اللغة العربية حتى ترتفع مهارة كتابة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

نظرا إلى العرض السابق، هناك وجوه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة:

١. التشابه في البحث السابق الأول هو موضوع بحث الإنشاء الموجه وأثره في تعليم اللغة العربية. والاختلاف هو في مكان البحث وموضعه

ومحتويات في البحث السابق أخص من هذا البحث وهي محدودة في المادة: " أصحاب المهن".

٢. التشابه في البحث السابق الثاني هو هدف البحث لترقية مهارة الكتابة. والاختلاف هو مكان البحث وتحديد المادة التعليمية في البحث السابق أخص من هذا البحث وهي محدودة في المادة: "في فصل المدرسة".

٣. التشابه في البحث السابق الثالث هو استخدام طريق التجربة وهدف البحث لترقية مهارة الكتابة. والاختلاف هو مكان البحث وتحديد المادة التعليمية في البحث السابق أخص من هذا البحث وهي محدودة في المادة: "في مكتبة المدرسة".

